

**الكتابة المسمارية وتطورها على مشاهد الأختام الأسطوانية
خلال الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد
(في ضوء أختام منشورة وغير منشورة)**

أ.م.د. جاسم عبد الأمير جاسم
كلية الآثار / جامعة القادسية
jassim.aljanabi@qu.edu.iq

حسام جميل عزيز المرعبي
منقب آثار / الهيئة العامة للآثار والتراث
archusamalmuriby123@gmail.com

الخلاصة:

تُعد الأختام الأسطوانية إحدى المخلفات المادية الفنية البارزة في الحضارات القديمة ومنها حضارة بلاد الرافدين كونه يُعبر عن ويوضح مختلف جوانب الحياة اليومية و تفاصيلها فهو يُعد الوثيقة بمثابة الشخصية التي يحملها الفرد وتُثبت ملكيته ، وقد نمت محتويات تلك الأختام وشهدت تطور كبير ومتبايناً من عصر إلى آخر حتى أصبح الختم مظهراً من مظاهر التطور الحضاري في بلاد الرافدين ، إلى جانب ذلك يعد الختم وثيقة مساعدة في معرفة الحقائق التاريخية والأفكار القديمة المدونة من خلال الكتابات المسمارية المكتوبة عليه إلى جانب كونه الرافد الرئيسي لمعرفة أسماء الملوك والحكام والموظفين أو الكهنة وأسماء الإلهة، يوضح هذا البحث التطور الذي طرأ على الكتابة المسمارية وتطورها خلال الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد لما لها من أهمية بالغة في معرفة التطور الحضاري لعصور بلاد الرافدين فضلاً عن تتبع تطور الكتابة البدائية الصورية مروراً بمراحلها الثلاث وكيفية صياغة تلك العبارات على الأحجار ومعرفة تطور كل علامة مسمارية مدونة خلال المدة المذكورة كونها المدة التي شهدت تطوراً علمياً وفنياً بمختلف جوانب الحياة لذا وقع الاختيار على دراسة التطور الكتابي لهاتين المرحلتين المهمتين، فضلاً عن كونها المدة الغنية بتلك الأختام والتي شهدت تطوراً كبيراً ، تناول البحث ثلاثة أقسام الأول تم التطرق فيه عن الكتابة المسمارية ومراحل تطورها فضلاً عن أهميتها من خلال أهمية الأختام الأسطوانية ، وأما القسم الثاني فقد تم التحدث عن الكتابة المسمارية وتطورها على الأختام الأسطوانية في الألف الثالث والألف الثاني قبل الميلاد ، وإما القسم الثالث من البحث تناول الترجمة المسمارية للكتابات المنقذة على سطح أختام الدراسة ، ثم الملاحق والجداول والصور ، نسأل الله أن نكون قد وفقنا في بحثنا وإن كانت هناك رسالة ماجستير في عام ١٩٨٧م للأستاذة ربا محسن بعنوان مشابه لعنوان بحثنا إلا أننا نعتقد بأن بحثنا جاء بدراسة مختلفة عما دُرِس قبل ثلاثة عقود ومن الله التوفيق .

الكلمات المفتاحية: الكتابة، الأختام الأسطوانية، الألف الثالث قبل الميلاد، الوثائق الاقتصادية

**Cuneiform Writing and its Development on The Scenes of Cylinder
Seals During The Third and Second Millennium B.C (in The Light of
Published and un Published Seals)**

Assist. Prof. Dr. jassim abid alamer jassim
College of Archeology/University of Al-Qadisiyah
jassim.aljanabi@qu.edu.iq

Husam jameel azeez almuriby
State Board of Antiquities & Heritage
archusamalmuriby123@gmail.com

Abstract

Cylinder seals are one of the prominent artistic material waste in ancient civilizations, including the civilization of Mesopotamia, as it expresses and

clarifies the various aspects of daily life and its details. Until the seal became a manifestation of the civilizational development in Mesopotamia, in addition to that, the seal is a helpful document in knowing historical facts and ancient ideas recorded through the cuneiform writings written on it, in addition to being the main tributary to knowing the names of kings, rulers, employees or priests and the names of the gods, this research clarifies The development of cuneiform writing and its development during the third and second millennium BC because of its great importance in knowing the civilizational development of the Mesopotamian eras, as well as tracing the development of primitive pictorial writing through its three stages and how to formulate those phrases on stones and knowing the development of each cuneiform sign written during the mentioned period Being the period that witnessed scientific and artistic development in various aspects of life, so the sister fell The study deals with the study of the writing development of these two important stages, as well as the period rich in those seals, which witnessed a great development. The cuneiform writing and its development on cylinder seals in the third and second millennium BC. As for the third section of the research, it deals with the cuneiform translation of the writings executed on the surface of the study seals, then the appendices, tables and pictures. Professor Raya Mohsen has a title similar to the title of our research, but we believe that our research came with a different study than what was studied three decades ago, and God grant us success.

Key words: Writing, cylinder seals, third millennium BC, Economic documents

المقدمة

عُرفت الكتابة في اللغة العربية بكونها مصدر من كتب الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتابة^(١) ويُقال اكتبه علمه الكتابة^(٢) وقد اهتم الإنسان العراقي القديم إلى الكتابة بعد ازدياد اقتصاده وكثرة وارداته وصاداته كما ثبت العلماء والمختصين بأن اكتشاف الكتابة هو الحد الفاصل والذي يميز العصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية، وكان الموقع الجغرافي لاكتشاف هذه الوسيلة هو وسط وجنوب بلاد الرافدين وهي بذلك اهم المحصلات الحضارية والمنجزات التي حققها سكان بلاد الرافدين ، إذ كان لها الفضل في معرفة بداية المدونات البشرية القديمة بكل تفاصيلها^(٣) وقد ظهرت في مدينة الوركاء جنوب بلاد الرافدين منذ أكثر من خمسة آلاف سنة في الطبقة الرابعة(ب) وهي في بداية أشكالها التي سميت بالصورية^(٤) وأما الختم الأسطواني فقد عُرف الختم في اللغة بمعنى طبعه فهو مختوم ومختوم مشدد للمبالغة كما جاء في التنزيل العزيز " ختم الله على قلوبهم "^(٥) أي بمعنى طبع على قلوبهم^(٦)، إما في الاصطلاح فهو عبارة عن قطعة أسطوانية الشكل فيها ثقب من الوسط من اجل التعليق في الرقبة^(٧) وغالبا ما كان يُصنع من الأحجار أو المعادن أو العاج أو أي مادة أخرى^(٨) كان يتقب من الوسط لغرض إدخال الخيط وتعليقه في الرقبة^(٩) وكانت في العادة تحفر بإزميل أو مثقاب عملت لهذا الغرض^(١٠) وكانت المشاهد تحفر بشكل معكوس فعند دحرجتها على سطح الطين الطري تعطي صورة كاملة للمشهد^(١١) عُرف الختم في اللغة السومرية بمصطلح (kišib^{na4})^(١٢) ويرد في الصيغة نفسها علامة

دالة على الأحجار NA₄^(١٣) ويقابله باللغة الاكدية (kunukku) ويعني ختم^(١٤)، دونت الكتابات المسمارية على مشاهد الأختام الأسطوانية لتعطي أهمية أخرى لصاحب الختم^(١٥).

نشأت الكتابة المسمارية.

الكتابة المسمارية هي اقدم وسيلة اهتدى الفرد العراقي القديم للتدوين بها^(١٦) وهي من ابرز المنجزات الحضارية والدلائل المادية التي من خلالها تم معرفة الماضي القديم^(١٧) وعن اصل الكتابة طرحتها الباحثة الأمريكية دنيس -شماندت بسرّات نظرية انطلقت من دراسة استعمال الطين من قبل الإنسان في الشرق الأدنى لقديم ، ومن خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة تبين أن المدة الواقعة بين الألف التاسع والرابع قبل الميلاد قد كشفت النقاب عن كرات طينية صغيرة بحجوم هندسية واطلقت عليها الرموز التوكنز "Token" واعتبرت هذه الرموز قد استعملت كسجلات لحفظ الشؤون المنزلية والأمور العامة وكانت أما تحفظ متفرقة أو تجمع في سلال أو صناديق^(١٨) لذلك بقيت الرموز واحده من اهم الوسائل البدائية للكتابة منذ مطلع الألف الثامن حتى العصور المتأخرة^(١٩) ، وقد مرت الكتابة بثلاث مراحل:

أولاً : المرحلة الصورية :

تعد المرحلة الأولى من اختراع الكتابة والتي عُرفت بالكتابة الصورية التي تقوم على رسم صورة الأشياء المراد تدوينها وتعتبر هذه المرحلة اقدم مراحل الكتابة التي وصلت اليها مدونة على الرقم الطينية اطلق عليها العلامات الصورية pictography^(٢٠)، وكانت بشكل بدائي وغير منتظم ولم تضم جميع الأشياء المراد تدوينها^(٢١).

ثانياً : المرحلة الرمزية:

وهي المرحلة الثانية من مراحل تطور الكتابة وتم فيها تدوين لتدوين الأفكار والأشياء المعنوية وذلك برسم صوره لها بطريقة مختصرة فأصبحت الأشياء لا تعبر عن الشيء الذي تصوره فقط بل تعبر عن أفكار ذات صلة بما تمثله تلك العلامات^(٢٢) ولكن الكتابة بقيت ناقصة في بعض الأمور التي يصعب تعبير عنها في شتى مجالات الحياة اليومية^(٢٣)

ثالثاً: المرحلة الصوتية:

تعد هذه المرحلة من المراحل الأخيرة التي أحدثت تنوع كبير في الكتابة المسمارية ، وهي المرحلة التي تختص في إعطاء أصوات خاصة بكل علامة مسمارية منسجمة مع التطور الحاصل في المرحلتين الصورية والرمزية^(٢٤) وبما أن الفرد كان بحاجة إلى مرحلة نضوج كتابي لذا كانت الحاجة ملحة لابتكار طريقة جديدة والتدوين يقوم على استخدام في استخدام العلامات المسمارية التي تهتم بالصوت دون الرجوع إلى المعنى الصوري أو الرمزي الذي تدل عليه^(٢٥).

أهمية الكتابات المسمارية على الأختام الأسطوانية .

تأتي أهمية الأختام الأسطوانية من أهمية الكتابة نفسها كونها الرابط الحضاري المهم بين حضارات الشرق الأدنى القديم ، الأمر الذي جعل الحضارات القديمة دعاة العلم والتوثيق ومن خلال ما نشاهده من منجزات كتابية دخلت في شتى الصنوف الفنية إلى جانب النصوص الكتابية المدونة مثل النصوص المسمارية في بلاد الرافدين أو النصوص الهيروغليفية في بلاد النيل وغيرها من الحضارات القديمة ، كما أنها تعطي أو توضح التعاقب الزمني لتلك الحضارات فضلاً عن مناطق الخليج العربي التي انتقلت إليها الأختام الأسطوانية ودونت عليها الكتابة تاركة خلفها منجزاً فنياً كبيراً وهذا ما نشاهده في فيلكا والبحرين أيضاً إذ تم العثور على أختام تلك المناطق وهي تحتوي على كتابات مسمارية مدونة بشكل واضح ودقيق^(٢٦).

لعبت الأختام دوراً كبيراً في جميع الحقب الزمنية كونها تضمنت أسماء ملوك وحكام وتجار وأصحاب أملاك فضلاً عن كون الختم وثيقة شخصية محمولة فهو بمثابة التوقيع الشخصي في الوقت الحاضر ومن خلال تتبع أسماء الأعلام مع دراسة المشاهد الفنية المنقوش عليها يمكننا معرفة تاريخ الختم والعصر الذي يعود إليه ^(٢٧) كما أن تتبع الكتابات المسمارية على الأختام يوضح كيفية تطور العلامات الذي يقترن بتحديد العصور الزمنية في كل مرحلة عن طريق شكل العلامة وطريقة رسم المسمار والقواعد الخاصة بها المدونة على سطح الختم كما أن الكتابة المسمارية المنقوشة على سطح الختم لا يمكن اتخاذها وسيلة يعتمد عليها في تاريخ الختم وتحديد زمنه ما لم تكن قد حفرت سوية وفي وقت واحد وطرز واحد مع المشهد الفني على سطح الختم ألا في العصر الآكدي فقد تركت مساحات من الختم فارغة وبدون كتابة تدون فعندما يقوم شخص ما بشراء ذلك الختم يُنقش اسمه ولقبه الخاص به ^(٢٨). أن هذا التوثيق الرصين على سطح الختم لما له من دوافع وأفكار جعلت الفرد يحقق من خلالها تسجيل الأغراض الإدارية وبصيغة قانونية وذات التقليد الديني ومثبت عليها تاريخ دقيق وبطريقة علمية ^(٢٩) أعطى سكان بلاد الرافدين السبق في الاختراع التقني الذي مكنهم من صناعة وابتكار كل شيء لديمومة الحياة وبشكل أفضل من خلال توظيف الأحجار والمعادن واتخاذها وسائل شخصية لحمايتهم وممتلكاتهم ^(٣٠).

أولاً : الكتابة على الأختام الأسطوانية في الألف الثالث قبل الميلاد .

عندما ظهرت الكتابة مطلع الألف الثالث قبل الميلاد بحدود (٢٨٠٠ ق.م) كانت على شكل علامات صورية غير متطورة أقرب إلى الأشكال الهندسية المتناسقة ، ويظهر بوضوح الشكل الكتابي للعلامات المسمارية إذ نشاهد بداية الكتابة بشكل منتظم ^(٣١) قد اتسمت في بدايتها في مجال ضيق على احد اطراف الختم ، كما كانت بحجم كبير نسبياً والمسمار غير واضح ولم تكن الحزوز والنهايات المدببة واضحة، وكان التدوين يقتصر بعلامتين أو ثلاثة علامات تشير إلى أسم الشخص الذي غالباً ما يكون أسم مالك الختم أو لقبه، ولا يوجد فواصل أو حقول تضع فيها الكتابة المسمارية كما أنها مفصولة عن المشهد الفني ، كما نشاهد في شكل رقم (١) ^(٣٢) ختم أسطواني من عصر فجر السلالات الأول يتكون المشهد من جزئين الأول يقع في جهة اليمين والجزء الثاني عبارة عن سطر واحد من الكتابات المسمارية وفي جهة اليسار يظهر شكل هندسي عمودي نوعاً ما ولكن لم تظهر الحزوز وقاعدة المسمار ونهايته المدببة ، وأما في شكل رقم (٢) ^(٣٣) ختم أسطواني من عصر السلالات الثاني تظهر الكتابة المسمارية الواقعة في نهاية المشهد بشكل عمود واحد منتظم تقريباً والحزوز تحيط بالكتابة المسمارية ، وأما في عصر فجر السلالات الثالث استمر تشكيل وتنظيم الكتابة بتطور ملحوظ على سطح الختم وهي على شكل مسامير أوضح بقليل من العصرين السابقين كما في شكل رقم (٣) ^(٣٤) ختم أسطواني من عصر فجر السلالات الثالث نرى المشهد في بداية جهة اليمين وملئ جميع سطح الختم بمشهد فني وانحصرت الكتابة المسمارية في الجهة اليسرى بالجزء الأعلى من المشهد وتحتها تنفيذ مشهد فني بشكل غير واضح وكانت الكتابة مؤلفة من عمودين وهنا نلاحظ التطور عن العصر السابق التي كانت تظهر بعمود واحد وهذه دلالة على بداية تطور الكتابة المسمارية على سطح الختم الأسطواني ، أيضاً ما نشاهده في شكل رقم (٤) ^(٣٥) ختم أسطواني من عصر فجر السلالات الثالث نشاهد وجود عمودين من الكتابة المسمارية وهنا بدأ شكل المسمار الذي يؤلف العلامات واضحة بشكل كبير وإن كانت العلامة مرتبة بشكل هندسي ألا أننا يمكننا القول بأن العلامات المسمارية بدأت بالظهور في هذا العصر بوضوح جداً.

وإذا ما انتقلنا إلى العصر الآكدي (٢٣٣٤-٢١٥٤ ق.م) ^(٣٦) تطور فن الكتابة على سطح الأختام الأسطوانية بشكل كبير خلال عصر سرجون ذلك من خلال طريقة النحت وصناعة المشهد على سطح الختم ^(٣٨) كما أننا نجد بأن الكتابة المسمارية على الأختام كانت بشكل متطور وواضح وبشكل ملموس كون الأختام الأسطوانية في هذا العصر كانت لها دوراً أكثر أهمية وتحديداً في حفظ الملفات التجارية والوثائق الرسمية لذلك جاءت من هذا العصر أعداد كبيرة من الأختام ويبدو أن كل موظف سواء في

البلات الملكي أو المعبد كان له ختماً خاصاً به^(٣٩) وتم معرفة ذلك من خلال كثرة الأسماء المرتبطة بالمهن والوظائف من هذا العصر^(٤٠).

لقد اتسمت الكتابة المسمارية على الاختتام في هذا العصر بوضع العلامات داخل حقل مستطيل الشكل في احد طرفي المشهد، ويعد هذا تطور ملحوظ في طبيعة الكتابة المسمارية حتى أصبحت اصغر حجماً من العصر السابق إذ تم كتابة العلامة المسمارية بشكل واضح كما نرى دقة في إظهار الحزوز والنهايات المدببة للمسمار ، فضلاً عن تنوع أماكن الكتابة فمرة نجدها على طرف المشهد ومرة أخرى في الوسط ، وهنا يرى البعض بأن الفن في هذا العصر ظهر بأسس جديدة، من خلال المشاهد والمواضيع المدونة والجديدة على سطح الاختتام الأسطوانية إذ أصبحت الأشكال اكبر حجماً والكتابة اكثر عمقاً^(٤١) كما موضح في شكل رقم (٥)^(٤٢) الذي يمثل ختم أسطواني من العصر الأكدي منفذ عليه عمودين من الكتابة المسمارية ، وفي شكل رقم (٦)^(٤٣) نشاهد ختم اسطواني عليه الكتابة وسط المشهد الفني بواقع عمودين في النصف الأعلى وعمود في القسم الأسفل كذلك نشاهد التطور الملحوظ في طريقة كتابة العلامات المسمارية المراد تدوينها على سطح الختم.

وأما في العصر السومري الحديث نشاهد التطور الكبير في طريقة صناعة الختم الأسطواني فضلاً عن الدقة المتناهية في طريقة الكتابات المسمارية إذ اتسمت الكتابة بتطور العلامة ذاتها وبطريقة جميلة جداً وإظهار الحزوز الواضحة للمسمار ونهايته المدببة وكُتبت العلامات داخل حقول وفواصل منعزلة عن المشهد ، فضلاً عن قيام الفنان في هذا العصر بتحديد الشخصيات بخطوط بارزة خارجية ، وقد وصل عدد الأعمدة التي وضعت بداخلها الكتابات المسمارية إلى ستة أو سبعة أعمدة^(٤٤) كما نلاحظ في شكل رقم (٧)^(٤٥) ختم أسطواني من العصر السومري الحديث نفذ عليه ثلاثة أعمدة من الكتابات المسمارية وكانت من جهة اليمين في النصف الأعلى من المشهد داخل مربعات وحزوز كما أن الكتابة المسمارية امتازت في هذا العصر بأخذ المساحة الكافية على سطح الختم، وكما نلاحظ أيضاً في شكل رقم (٨)^(٤٦) ختم أسطواني نُفذ عليه عمودين من الكتابات المسمارية في بداية المشهد من جهة اليمين تقع الكتابة أيضاً في داخل مربعات خاصة للكتابة وتظهر العلامات المسمارية بوضوح متناظر وتحسن في طريقة اتخاذ عملية الحفر أو كتابة العلامة المسمارية وهنا نشاهد الفنان والكاتب قد بدأ يعطي أهمية للكتابة على سطح الختم بعد أن كانت الكتابة بشكل بسيط وغير واضح ودون تحديد المجال الخاص بها كما بدأ الكاتب بتوضيح ماهية صاحب الختم ومركزه الاجتماعية وحتى اسم أبيه ووظيفته أو مكانه الذي يعمل فيه فضلاً عن ذكر اسم الاله الذي يعبد في بعض الأحيان أو سيده الذي ينتسب اليه فنجد في اغلب الأحيان عبارته عبد الاله كذا .. أو فلان سيدي ، كما نشاهد في شكل رقم (٩)^(٤٧) ختم اسطواني غير منشور من المتحف العراقي على نص مسماري من العصر السومري الحديث نفذ عليه ثلاثة أعمدة من الكتابات المسمارية يفصل بين عمود وآخر خط فاصل نشاهد تناسق العلامات من ناحية الحجم في جميع الحقول ووضح العلامات المسمارية ، كذلك في شكل رقم (١٠)^(٤٨) ختم اسطواني غير منشور من المتحف العراقي منفذ على قفا نص مسماري من نفس العصر نفذ عليه حقلين من الكتابات المسمارية بشكل أفقي يقع الحقل الأول في جهة اليمين بواقع خمسة حقول متناسقة دونت عليه العلامات بشكل واضح وكان عددها ثلاثة إلى أربعة علامات متناسقة ، وإما الحقل الثاني في جهة اليسار فتظهر فيه ثلاثة حقول بشكل متناسق تجاوز عدد العلامات في الحقل اكثر من أربعة علامات ، كذلك شكل رقم (١١)^(٤٩) ختم اسطواني من العصر السومري الحديث غير منشور من المتحف العراقي نفذ عليه ثلاثة أعمدة من الكتابات المسمارية ، في النصف الأعلى من جهة اليمين للمشهد بشكل متناسق يفصل بينهم خط بين سطر وآخر وكُتبت العلامات بشكل واضح ومتناسق ، وتحت الكتابة المسمارية يظهر مشهد حيوان وهذه الطريقة الغاية منها ملئ الفراغات والموجودة وكان هذا الأسلوب متبع في هذا العصر في العديد من طبقات الاختتام.

كما أننا نريد ان ننوه بأن الكتابات المسمارية على الأختام الأسطوانية المطبوعة على الطين الطري للنصوص المسمارية من العصر السومري الحديث كانت في بعض الأحيان متداخل بشكل متفاوت مع العلامات المسمارية للعصر نفسه وتحديداً ختم النص المسماري بختم اسطواني وكان ممثلي بالعلامات المسمارية، فأن معظم العلامات تكون مشوة ولا يمكن تمييزها وقراءتها وخصوصاً إذا كانت متقاربة الحجم، أما اذا جرى طبعة الختم على مساحة فارغة من النص المسماري فان علامات الختم تكون ذات فائدة كبيرة في معرفة وإتمام بعض العلامات ومعرفة تاريخ النص المسماري اذا لم يكن يحتوي على صيغة تاريخية أو أنها مهمشة وغير واضحة بسبب الأملاح والتكسرات، ويتم ذلك من خلال مقارنة هذه الطبعة مع الطبقات العصر نفسه^(٥٠).

ثانياً : الكتابة على الأختام الأسطوانية في الألف الثاني قبل الميلاد .

أما خلال الألف الثاني قبل الميلاد فان الأختام الأسطوانية كانت من المنجزات الفنية الوفيرة ، ذات الكتابات المسمارية المتناهية الدقة وذلك بسبب نشوء حضارتين متناظرتين وهما الحضارة البابلية في وسط وجنوب العراق والحضارة الأشورية في شمال العراق وقد أنتجت هاتين الحضارتين تطوراً كبيراً في اللغة والفن والعمارة^(٥١) كما أن اللغة الاكديّة أصبحت اللغة الرسمية بالتعامل في جميع بلاد الرافدين وحتى بين حكام وملوك الشرق الأدنى القديم حيث عُدت عند الباحثين بما يُعرف باللغة الدبلوماسية^(٥٢).

انقسمت مدة الألف الثاني قبل الميلاد إلى العصر البابلي القديم والعصر البابلي الوسيط ووسط وجنوب العراق والعصر الأشوري القديم والعصر الأشوري الوسيط في القسم الشمالي وهنا نتكلم بإيجاز عن كل مرحلة من مراحل تطور الكتابة المسمارية ، ففي العصر البابلي القديم تطورت الكتابة المسمارية حتى أصبحت ذات وفرة كبيرة بالنصوص المسمارية وكذلك الكتابة على الأختام الأسطوانية صار المسمار يأخذ منحني من التطور افضل مما كان عليه في الألف الثالث قبل الميلاد وأصبح المسمار ذو رأس محزوز وواضح ونهاية مدببة وذات استقامة كما لو أنها عملت بالقالب فضلاً عن كونها اتسمت بالوضوح اكثر مما في السابق ،^(٥٣) كما نشاهد صغر حجم العلامة المنفذة على سطح الأختام والتي أدت إلى كثرة الكتابة على الأختام، واصبح يفصل بين أعمدة الكتابة حزوز فاصلة وفي بعض الأحيان تنحصر الكتابة على سطح المشهد بشكل مستطيل وتحتها يكون رسم حيوان أو مشهد آخر^(٥٤) كما نلاحظ في شكل (١٢)^(٥٥) ختم أسطواني من العصر البابلي القديم نفذت عليه الكتابة المسمارية في بداية المشهد من جهة اليمين تقع الكتابة بثلاثة أعمدة داخل مربعات منفذة بشكل واضح ودقيق وبمجال واضح للكتابة وأهميتها فضلاً عن تقسيمات العناصر على باقي سطح المشهد ، كما نلاحظ في شكل رقم (١٣)^(٥٦) ختم اسطواني من العصر البابلي القديم نفذ عليه ثلاثة أعمدة من الكتابات المسمارية داخل حقول عمودية نشاهد في هذا الختم يوجد متسع من المجال وقد دونت الكتابة بشكل كبير متقن ودقيق في عملية النحت والحزوز الواضحة للمسمار الواحد من خلال قاعدة المسمار ونهايته المدببة وحتى الدقة الملموسة واضحة في اختيار حجم العلامة الذي يتلائم مع النص والمشهد الفني^(٥٧).

وفي شكل رقم (١٤)^(٥٨) ختم أسطواني من العصر البابلي القديم غير منشور من المتحف العراقي ، نفذ عليه عمود واحد من الكتابة المسمارية في وسط المشهد ، وفي شكل رقم (١٥)^(٥٩) ختم اسطواني غير منشور من المتحف العراقي نفذ عليه عمودين من الكتابات المسمارية في الجهة اليسرى من المشهد ووضعت العلامات داخل صفيين من الأعمدة ونفذت بشكل واضح وجميل ، وفي شكل رقم (١٦)^(٦٠) ختم اسطواني من العصر نفسه غير منشور في المتحف العراقي نفذ عليه ثلاثة أعمدة من الكتابات المسمارية داخل حقول ، نشاهد بوضوح العلامات المسمارية وطريقة تنفيذها بشكل عمودي متناسق ، فضلاً عن حجم العلامة التي تظهر بشكل واحد من ناحية القياس والمسمار المنفذ عليه ، وفي شكل رقم (١٧)^(٦١) ختم أسطواني من العصر نفسه غير منشور من المتحف العراقي نفذ عليه عمودين

من الكتابات المسمارية في الجزء الأعلى من جهة اليسار للختم وتحت الكتابة المسمارية مشهد حيوان في حالة الانطلاق.

وفي شكل رقم (١٨) ^(٦٢) ختم اسطواني من العصر نفسه غير منشور من المتحف العراقي ، نفذ عليه عمودين من الكتابة المسمارية في الجهة اليسرى من المشهد نفذت العلامات بشكل واضح ودقيق في تناسق تام من خلال قياس حجم العلامة وطريقة الكتابة ووضوح المسمار ونهايته المدببة ، أما تطور الكتابات المسمارية المنفذة على سطح الأختام الأسطوانية في العصر البابلي الوسيط (الكاشي) فيمكن القول أن الكاشيون كانت لهم إضافات فنية وعمارية على معظم الجوانب ويتضح من ذلك من خلال المخلفات المادية التي وصلتنا والتي كانت لها تأثيرات واضحة والتي وصلتنا المدن والمواقع الأثرية التابعة للعصر البابلي الوسيط ويتضح ذلك من خلال الكتابات المسمارية المنفذة على سح الأختام الأسطوانية ، ويمكن القول بأن هذا العصر أصبح فيه سطح الختم عبارة عن نص مسماري ذات سبعة أو ثمانية اسطر في المشهد الواحد تبدأ بأسطر منتظمة في بداية المشهد وتستمر بانتظام إلى الجهة الأخرى وقد دونت عليها الأسماء والأدعية والتراثيل وغيرها وفي نهاية العصر بدأت تقل هذه الكتابات بسبب التطور الذي حصل والمتمثل بإضافة زخارف وأشكال حتى أصبحت الكتابة المسمارية جزء من الزخرفة للمشهد المنفذ على سطح الختم ^(٦٣) .

وقد اعتبرت الأختام الكاشية مرحلة من مراحل التطور المهمة في حضارة بلاد الرافدين وذلك لكتابتها الملكية المميزة فضلا عن ما شهدته من تطور في قلة تجسيد الأشخاص أو الإلهة والاكتفاء فقط بالرموز وهنا يطرح تساؤل مهم لماذا هذا الاكتفاء بالرمز وقلة مشاهد تقديم القرابين والمشاهد الدينية الأخرى ألا في بعض الأحيان واستغلال الختم كاملاً للكتابات المسمارية والجواب يكمن في أهمية هذه الكتابات التي تكون إما تراثيل دينية أو أدعية أو صلوات مما يعني أن الفنان أو الكاتب في العصر البابلي الوسيط أخذ منحى الكتابة المسمارية ودلالاتها أكثر من تصوير رموز الإلهة أو الشخص فبدل ان يقوم الفنان بنقش شكل الإلهة وأمامها المتعبد يقدم القرابين قام بكتابة الأدعية والصلوات وقد نفذت بشكل غاية في الدقة والإتقان من حيث تناسق حجم العلامات وبخط متقن اخذ منحى الجمال والتكامل على سطح الختم الأسطواني ^(٦٤) ، وقد رتبت الكتابات المسمارية بشكل أفقي في أعلى المشهد وتحتها يكون تصوير المشهد بشكل كامل ^(٦٥) .

كما نشاهد في شكل رقم (١٩) ^(٦٦) ختم أسطواني من العصر البابلي الوسيط نفذ عليه أربعة أعمدة من الكتابات المسمارية بشكل منتظم وواضح داخل مجال ومربعات وخطوط تفصل كل عمود عن الآخر تبدأ الكتابة من الأعلى نحو الأسفل حيث نفذ عليه مشهد رئيسي ومشهد ثانوي ، بدء المشهد الرئيس من جهة اليمين وهو مشهد المثل وأما المشهد الثانوي فقد نُفذ بنفس المساحة المستخدمة للكتابة مما يدل على إعطاء الأهمية للنص الكتابي في هذا العصر ، وفي شكل رقم (٢٠) ^(٦٧) ختم اسطواني من العصر نفسه نفذ عليه مشهد مكون من سبعة أعمدة من الكتابة المسمارية نفذت في بداية المشهد من جهة اليمين بداخل حقول كل حقل مفصول عن الآخر وهنا نشاهد الفنان قد أعطى أهمية مبالغ بها للكتابة المسمارية على حساب المشهد الرئيس للختم ^(٦٨) .

وأما في العصر الأشوري القديم فإنه يُعد من الفترات التي حدثت فيها معوقات والاضطرابات سياسية نتج عنها قلة في المنجزات الفنية إذ لم نشاهد فيها إنجازات عمارية ، وقد وصلت إلينا بعض نماذج الأختام التي تأثرت بالأختام البابلية القديمة من حيث طريقة الحفر والصناعة وحتى الأحجار المستخدمة إذ أنها غالبا ما تكون ذات اسطر كتابية في نهاية المشهد فضلا عن إضافة بعض الحزوز والخطوط الزخرفية التي تضيف جمالية لسطح الختم كما بقي شكل العلامة نفسه كما كان عليه في العصر البابلي القديم من حيث حجم العلامة والنهايات المدببة للمسمار وطريقة كتابته ^(٦٩) أن ما تم التعرف عليه من خلال التنقيبات الأثرية خارج بلاد الرافدين وبالأخص في بلاد الأناضول نشاهد كثرة المدونات الأشورية والفنية على غرار المناطق الأخرى بسبب توسع الرقعة الأشورية إلى شمال البلاد ^(٧٠) كما في

شكل رقم (٢١) ^(٧١) ختم أسطواناني من العصر الأشوري القديم نُفذ عليه عمودين من الكتابة في بداية المشهد وبشكل منتظم نوعاً ما وداخل حقول يفصل خط بين العمودين وهنا نشاهد التأثير الواضح في الكتابة على سطح الختم من العصر البابلي القديم.

كما نشاهد في شكل رقم (٢٢) ^(٧٢) أيضاً ختم أسطواناني من العصر الأشوري القديم نُفذ عليه عمودين من الكتابات المسمارية في بداية المشهد وهو واقع ضمن حقلين يفصل خط بين كل عمود ونفذت بنفس الطريقة التي تم فيها الحفر والتحزيز في العصر البابلي القديم من ناحية طريقة كتابة المسمار وشكله ، وفضلاً عن ذلك نجد تدوين المدونات التدوين المدونات الأخرى التي كتبت بنفس الطريقة ونفس الأسلوب المتبع وهذا ما نشاهده طبعات الأختام الأسطوانية على النصوص المسمارية ^(٧٣).

وأما في العصر الأشوري الوسيط استمرت الكتابة على سطح الأختام الأسطوانية مع تغيير في نمط الكتابة ببعض الأختام ، فضلاً على عدم وجود أي تحديد أو فرز للكتابة على سطح بعض النماذج ، كما أن أختام هذا العصر امتازت بقلة الكتابات المسمارية عليها و كثرت فيها مشاهد صيد الحيوانات ورموز الإلهة، فضلاً عن تصوير الكائنات الحيوانية بشكل مبالغ فيه فالمساحة الباقية ربما لا تكفي للكتابة المسمارية على عكس ما ظهر في وسط وجنوب العراق مجال إذ أننا نجد مجال واسع بسطح الختم للكتابة المسمارية والذي تم فيه ملئ الفراغات بالرموز الإلهية أو بعض الحيوانات أو ربما سبب قلة تلك الكتابات هو توجه الأشوريين إلى التدوين على المنحوتات الجدارية والمسلات الحجرية وأحجار الحدود وعقود البيع والشراء والتي في النصوص المسمارية هذا ما دفعهم بالاكْتفاء عن سطح الختم بالمشاهد البرية وتدوين علامات مسمارية تفي بالغرض الذي أنشئ من أجله الختم أو ربما عدم الحاجة من الإكثار في الكتابات المسمارية على سطح الختم مع ذلك فإن العلامات المسمارية كانت تتميز بدقة عالية من الإتقان وبشكل يظهر العلامة وكأنها معمولة خارج الختم ووضعت بوقت لاحق ، إن هذا التنسيق في شكل العلامة يعطي انطباع عن الكاتب على الأختام الأسطوانية ويوضح دقته العالية وتقنيته الكبيرة في إبراز العلامات المسمارية وإن كانت قليلة إلا أنها توصي بالعناية الشديدة في كتابتها وأن كان الختم الأسطواناني بشكل عام يُثير الدهشة لصغر حجمه وقلة مساحته وكثرة المشاهد الفنية المنفذة عليه، كما في شكل رقم (٢٣) ^(٧٤) نشاهد عمودين من الكتابات المسمارية في بداية المشهد من جهة اليمين واقعة ضمن حقل يفصل خط بينهما نفذت الكتابة داخل حقلين وهما اصغر حجم من طول الختم حتى أصبحت بشكل واضح وذات تميز بشكل المسمار وحجم العلامة المنفذة.

وهنا أيضاً نرى بعض تأثير الأختام البابلية على الأختام الأشورية ، كما نشاهد ذلك في شكل رقم (٢٤) ^(٧٥) فهذا الختم يثير الدهشة كوننا لم نألف أعمال فنية وكتابية بهذا الشكل من قبل فقد اعتدنا على مشاهد فنية إما أن تكون في وسط الختم وعلى جانبيه العلامات المسمارية أو بالعكس إما في هذا الختم فقد توزعت المشاهد الفنية بلمسات فنية غاية في الروعة إما الكتابة المسمارية والعلامات المدونة على الختم فقد تناثرت بشكل غير متزن إذ لا توجد استقامة للعلامات ولا اسطر مرتبة ولم تكتب في مكان أو حقل واحد كما شاهدناها في العصور السابقة بل وزعت بشكل اقرب إلى العشوائي كما أن مقارنتها مع المشهد الفني يثير الاستغراب فقد أتقن الكاتب الأشوري المشهد الفني ولم يبال في الكتابات المسمارية وهذا يثير تساؤل هل أن المشهد الفني دون في وقت العلامات المسمارية أو دونت في وقت لاحق ، أو لربما إن صاحب الختم طلب من الكاتب أن يكون ختمه في هذه الشكل لكي ينفرد بهذا العمل عن غيره والمعروف أن الختم الأسطواناني هو ملكية شخصية ، أو لربما نسي صانع الختم العلامات المسمارية ولم يترك لها مكان وبعد إتمام المشهد الفني بدء بإضافتها في الأماكن الفارغة ، وهذا أن دل على شيء أنما يدل على الفارق الكبير بين هذا العصر والعصر البابلي الوسيط والمتمثل بالاهتمام بالمشهد الفني أكثر من الجانب الكتابي على سطح الختم .

الترجمة:	شكل رقم (١)	القراءة:
موشن-كان		Mušen gan
الترجمة:	شكل رقم (٢)	القراءة:
آ-انليل		a ^d en-lil
الترجمة:	شكل رقم (٣)	القراءة:
مس -كلام - دوك الملك		Més -kalam-du(g) 10-lugal
الترجمة:	شكل رقم (٤)	القراءة:
خول با شا- كال		hul pa ša-Kal
الترجمة:	شكل رقم (٥)	القراءة:
ايلوم - باني		I-lum-ba-ni Ur-pa اور-با
الترجمة:	شكل رقم (٦)	القراءة:
ورد - زوني آدي - أن عبدك		Warad-zu-ni A-dí-AN Ìr-zu
الترجمة:	شكل رقم (٧)	القراءة:
اور-ساكوب ابن أخوم راعي الخروف المسمنة		Ur-sag-ub Dumu a-ḫu-ma Sipa udu-Niga_
الترجمة:	شكل (٨)	القراءة:
ما-آن-كي ابن دينيني		Ma-an-ki Dumu di-ni-ni

شكل رقم (٩)

الترجمة:

ur-^dšara

dub-sar

dumu lu₂-lu₂-ni

اور – شارا

الكاتب

ابن – لو-لو-ني

شكل رقم (١٠)

الترجمة:

^d i-bi ^d su' en	gu-du-du
lugal kala-ga	dumu da-da-ga
lugal uri ^{ki} ₅ - ma	ensi ₂
	umma ^{ki}
	arad ₂ -zu

الترجمة:

كو دو-دو	ابي سين
ابن دا-دا-كا	الملك القوي
حاكم	ملك مدينة اور
مدينة اوما	
عبدك	

شكل رقم (١١)

الترجمة:

^dšara-kam

dub-sar

ip-qu-šair₃-zu

شارا-كام

الكاتب

ابقوشا عبدك

شكل رقم (١٤)

<u>الترجمة:</u>	<u>القراءة:</u>
ادد الكاتب	^d Adad dub-sar
ابن شاما – اياتوم	dumu ša-ma-ia-tum
عبد الاله ننخرساك	arad ^d nin-ḫur-sag

شكل رقم (١٥)

<u>الترجمة:</u>	<u>القراءة:</u>
شامو أختوم	Ša- mu-uḫ-tum
ابن كالوموم	dumu? – ka – lu-mu-um
عبد الاله أنكي /ايا	arad ^d En-ki/ ^d Ea

شكل رقم (١٦)

<u>الترجمة:</u>	<u>القراءة:</u>
....	^d xx
الاله ايا	^d Aa

شكل رقم (١٧)

<u>الترجمة:</u>	<u>القراءة:</u>
الاله ايا	^d Aa
الاله شمش	^d Utu

شكل رقم (١٨)

<u>الترجمة:</u>	<u>القراءة:</u>
صيلي – مارتو	ši- Li ₂ – ^d mar-tu
ابن شامي – ا..	dumu- Ša-ma-i-xh
عبد الالهة العظام	ir ₃ - ilanni[rabutam]

شكل رقم (١٩)(٢٠)

<u>الترجمة:</u>	<u>القراءة:</u>
الاله شمش	^d Utu
الاله ايا	^d Aa

شكل رقم (٢١)

<u>الترجمة:</u>	<u>القراءة:</u>
الاله مردوخ السيد العظيم	^d mes umun bùlug . gá
الاله الرحيم	dingir šà.lá.sù
هو خادم دمع	šá- ^d lamssi(KAL)-damqa(sig ₅ -5)
الخادم الذي يفي له	sag ní.tuku.bi

شكل رقم (٢٢)

الترجمة:

Ma – an-nu-gi-ir-^d mar[duk]

M áš.ši.g I₂₂ . g I₂₂

Mâr ì-ir-ba^d marduk

Zêr I-si-in^{ki}

i-li-it-t[i]

Bâb-ili^{ki}

Sag.eri ša^d Marduk

Û^d Gu-la

الترجمة:

ما-أنق – كير – مردوخ

الكاهن ميشاغي

ابن ايريبا مردوخ

من ذرية مدينة ايسن

موطن

من مدينة بابل

العبد العائد الى الاله مردوخ

وكولا

شكل رقم (٢٣)

الترجمة:

Ilum-ku-ni

Dub-sa[r]

الترجمة:

أيلوم – كوني

الكاتب

شكل رقم (٢٤)

الترجمة:

i-ku-nu-um

dumu i-li₂ bani

الترجمة:

اكو-نوم

ابن أيلي – باني

شكل رقم (٢٥)

الترجمة:

Kunuk ti-la-a

X Aš-šur-iddin

الترجمة:

ختم تيبلا – ا

اشور اعطاني

شكل رقم (٢٦)

الترجمة:

^{md} Aš -šur –ki-mu-ia

الترجمة:

مدينتي اشور

الجدول والاشكال:

رقم الشكل	الرقم المتحف	نوع الحجر	القياسات	طريقة الحفر	العصر
١	BM. 89035	رخام ابيض	26X20	قشط و تحزيز	فجر السلاات الثاني
٢	BM. 104478	رخام	32X21	قشط و تحزيز	فجر السلاات الثاني
٣	BM. 122536	لازورد	49X31	قشط و تحزيز	فجر السلاات الثالث
٤	----	لازورد	-----	قشط و تحزيز	فجر السلاات الثالث
٥	----	حجر اسود	37X25	قشط و تحزيز	العصر الأكدي
٦	----	سيتايت اسود	30.5X18(17)	قشط و تحزيز	العصر الأكدي
٧	----	----	28X8	قشط و تحزيز	العصر السومري الحديث
٨	89271	يشب اخضر	3X1.78	قشط و تحزيز	العصر السومري الحديث
٩	IM .212487	رقيم طيني	2x1.5	طبع على الطين	العصر السومري الحديث
١٠	IM .204282	رقيم طيني	3x2.5	طبع على الطين	العصر السومري الحديث
١١	IM.203995	رقيم طيني	1.5x2	طبع على الطين	العصر السومري الحديث
١٢	AO.2188	----	10.5X2.7	قشط و تحزيز	العصر البابلي القديم
١٣	----	هيماتايت اسود	21X11	قشط و تحزيز	العصر البابلي القديم
١٤	IM. 22905	هيماتايت أسود	4x1.3	قشط و تحزيز	البابلي القديم
١٥	IM. 157643	مرمر اسود	9x2.1	قشط و تحزيز	البابلي القديم
١٦	IM. 229484	هيماتايت أسود	1.7x2.5	قشط و تحزيز	البابلي القديم
١٧	IM. 22989	هيماتايت أسود	1x2.1	قشط و تحزيز	البابلي القديم
١٨	IM. 145953	مرمر اسود	1.4x2.5	قشط و تحزيز	البابلي القديم
١٩	----	----	29X12	قشط و تحزيز	العصر البابلي الوسيط
٢٠	----	يشب مطلي بالحديد	32.5X16	قشط و تحزيز	العصر البابلي الوسيط
٢١	----	رقيم طيني	----	قشط و تحزيز	العصر الأشوري القديم
٢٢	----	رقيم طيني	----	قشط و تحزيز	العصر الأشوري القديم
٢٣	----	قشرة حمراء	38X15	قشط و تحزيز	العصر البابلي الوسيط
٢٤	----	عقيق ابيض	20X10	قشط و تحزيز	العصر البابلي الوسيط



شكل رقم (١) ختم اسطوانتي من (عصر فجر السلاات الاول)



شكل رقم (٢) ختم اسطواناني من (عصر فجر السالات الثاني)



شكل رقم (٣) ختم اسطواناني من (عصر فجر السالات الثالث)



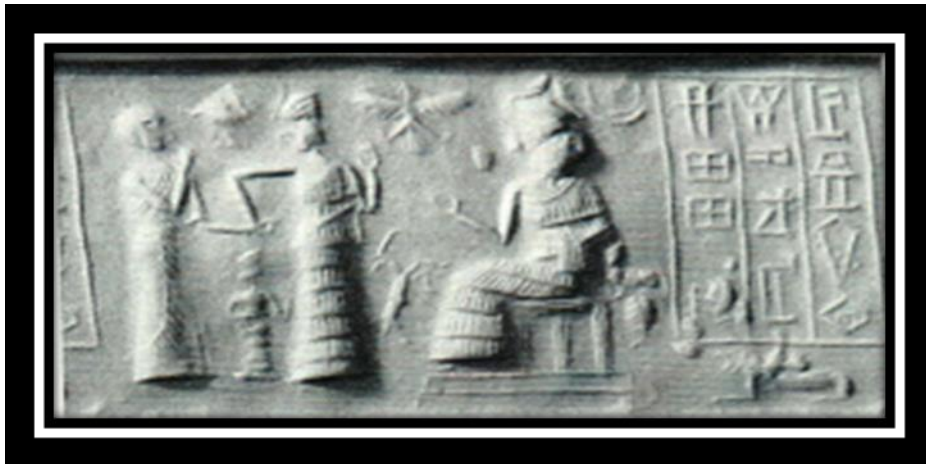
شكل رقم (٤) ختم اسطواناني من (عصر فجر السالات الثالث)



شكل رقم (٥) ختم اسطواناني من (العصر الاكدي)



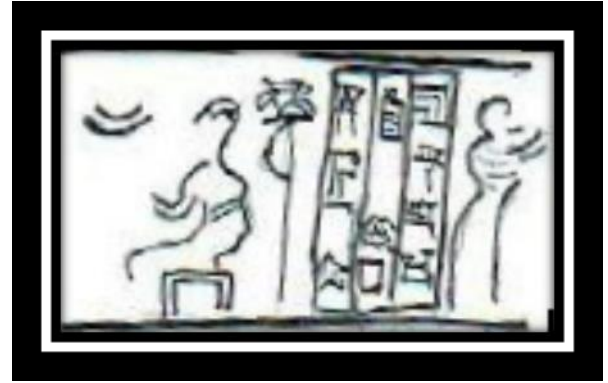
شكل رقم (٦) ختم اسطواناني من (العصر الاكدي)



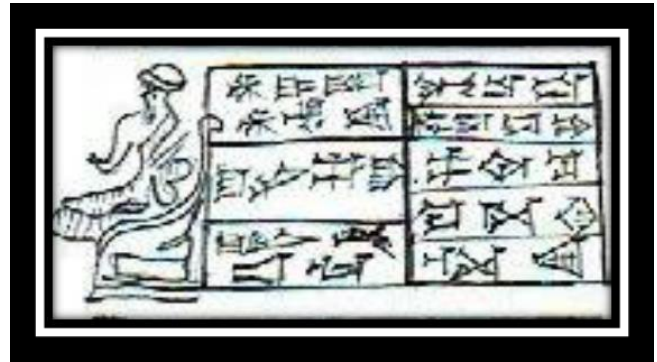
شكل رقم (٧) ختم اسطواناني من (العصر السومري الحديث)



شكل رقم (٨) ختم اسطواناني من (العصر السومري الحديث)



شكل رقم (٩) ختم اسطواناني (العصر السومري الحديث)



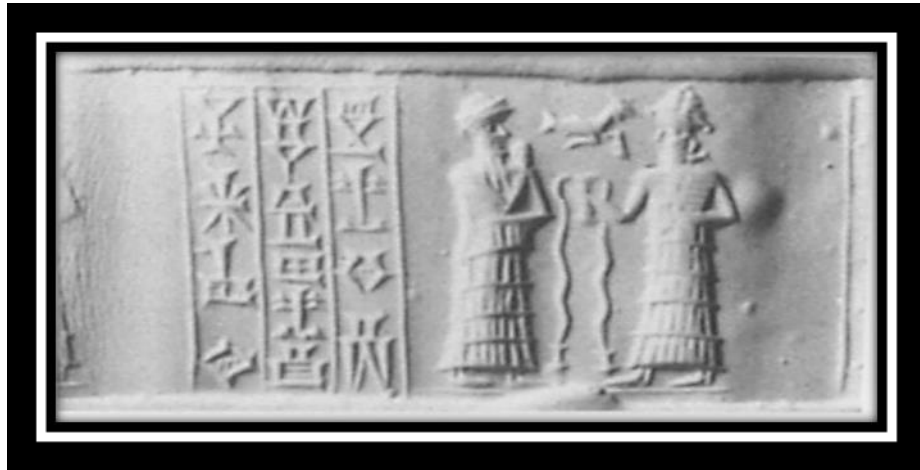
شكل رقم (١٠) . ختم اسطواناني (العصر السومري الحديث)



شكل (١١) ختم اسطواني (العصر السومري الحديث)



شكل رقم (١٢) ختم اسطواني من (العصر البابلي القديم)



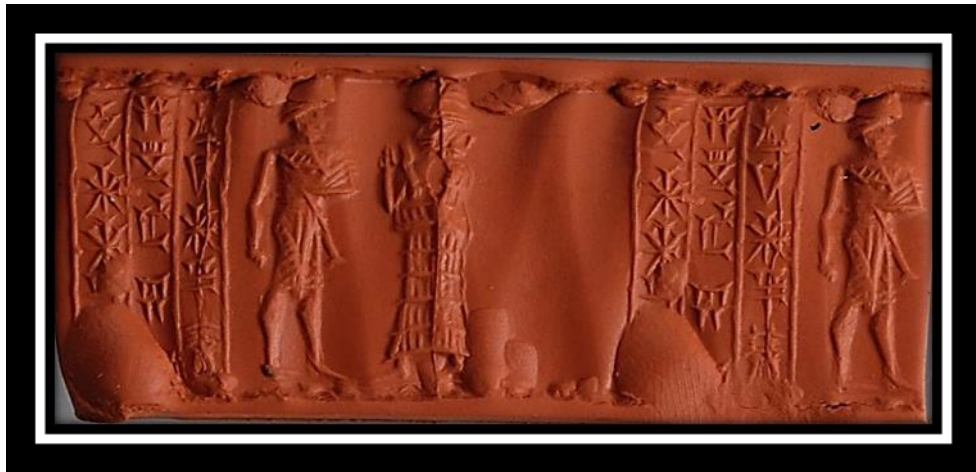
شكل رقم (١٣) ختم اسطواني من (العصر البابلي القديم)



شكل رقم (١٤) ختم أسطوانتي (العصر البابلي القديم)



شكل رقم (١٥) ختم أسطوانتي (العصر البابلي القديم)



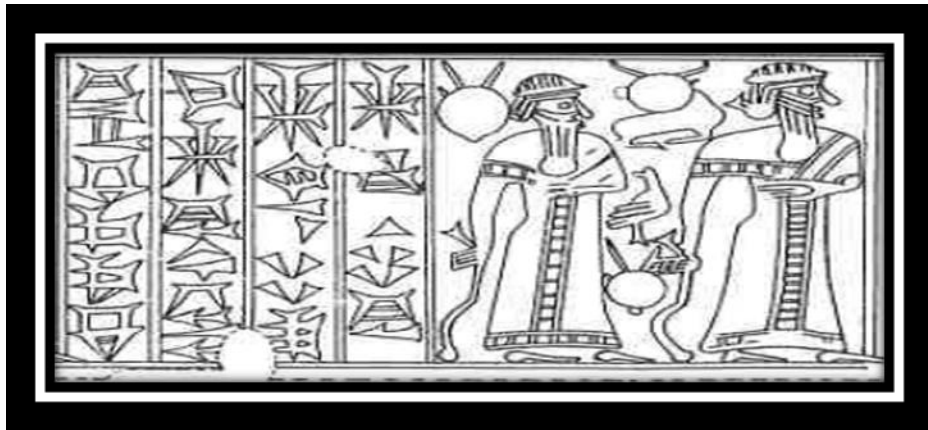
شكل رقم (١٦) ختم أسطوانتي (العصر البابلي القديم)



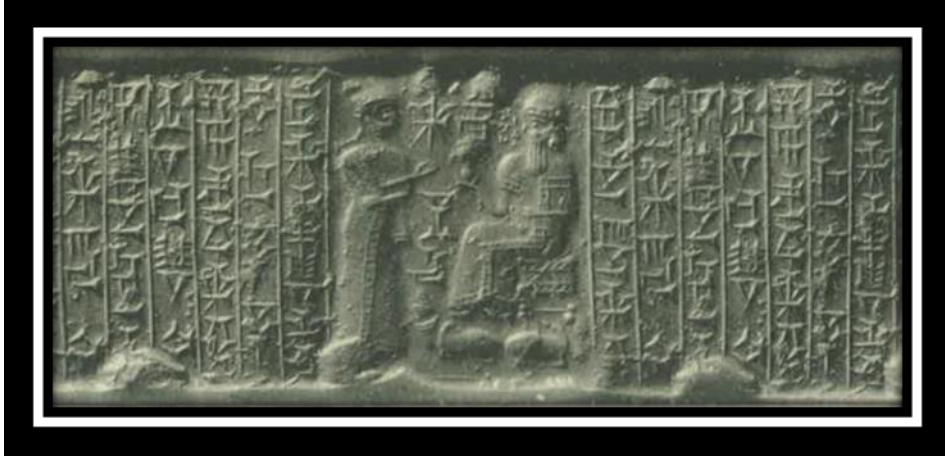
شكل رقم (١٧) ختم أسطوانى (العصر البابلي القديم)



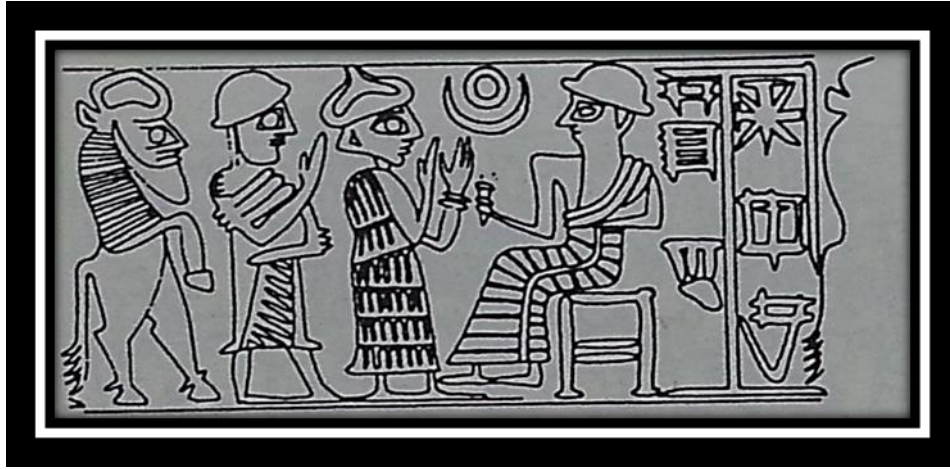
شكل رقم (١٨) ختم أسطوانى (العصر البابلي القديم)



شكل رقم (١٩) ختم اسطوانى من (العصر البابلي الوسيط)



شكل رقم (٢٠) ختم اسطواناني من (العصر البابلي الوسيط)



شكل رقم (٢١) ختم اسطواناني من (العصر الآشوري القديم)



شكل رقم (٢٢) ختم اسطواناني من (العصر الآشوري القديم)



شكل رقم (٢٣) ختم اسطواني من (العصر الأشوري الوسيط)



شكل رقم (٢٤) ختم اسطواني من (العصر الأشوري الوسيط)

الهوامش

- (١) ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤ هـ ، ص ٦٩٨ .
- (٢) مجموعة مؤلفين ، المعجم الوسيط ، ج ٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ . ص ٧٤٤ .
- (٣) بوتير ، جان ، بلاد الرافدين "الكتابة-العقل، الإلهة ، ترجمة الأب البيرابونا، مراجعة وليد الجادر ، وزارة الثقافة ، بغداد، ١٩٩٠، ص ٩٣-٩٨ .
- (٤) خليل ، بهيجة ، الكتابة " حضارة العراق " ، ج ٤ ، دار الحرية ، بغداد، ١٩٨٥، ص ٢٢٣ .
- (٥) سورة البقرة :آية (٧)
- (٦) ابن منظور، المصدر السابق ، مج ١٤ ، ص ١٩ .
- (٧) رشيد ، صبحي أنور ، تاريخ الفن في العراق القديم، فن الاختتام الأسطوانية ، ج ١ ، بيروت ، ١٩٦٩ ، ص ٢٧ .
- (٨) الحاج يونس، ريا محسن ، الكتابة على الاختتام الأسطوانية غير المنشورة في المتحف العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ١٩٨٧، ص ١١ .
- (٩) Martin , R , A . Ancient Seals of the Near East , Chicago , 1940 , p . 4 .
- (١٠) ساكز ، هـ.وف ، البابليون، ترجمة سعيد الغانمي ، مراجعة عامر سليمان ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٥ .
- (١١) صاحب ، زهير ، تاريخ الفن في بلاد الرافدين ، بغداد، ٢٠٠١ ، ص ٦٦ .

(^{١٢}) لابات، رينيه ، قاموس العلامات المسمارية ، ترجمة الأب البيير أبونا ووليد الجادر، المجمع العلمي ، بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٣.

(¹³) Halloran, J. A., Sumerian Lexicon A Dictionary Guide to The Ancient Sumerian Language (Los Angeles , 2006) , p 146 ; CAD,K,P543

(¹⁴) CAD ,K, p543 ; ABZ,P.129

(¹⁵) Collon, D., Near Eastern Seals, London, 1990, p.11.

(^{١٦}) سليمان ، عامر ، الكتابة المسمارية والحرف العربي ، "دراسة تاريخية لغوية للنصوص المسمارية المكتشفة في مدينة تريبص الأشورية ، الموصل ، ١٩٩٦ ، ص ٩.

(^{١٧}) علي ، فاضل عبد الواحد ، من سومر إلى التوراة ، بغداد ، ١٩٩٦ ، ص ١٤١.

(^{١٨}) حنون ، نائل ، المعجم المسماري ، ج ١ ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ١٩.

(¹⁹) Robinson, A., Writing and Script A very short introduction, New York, 2009, p.6.

(²⁰) Peter T. Daniels : The Words Writing Systems (New York .1996) , p180-195

(²¹) Zetter , R.L.: Sealings as Artifacts of Institutional in Ancient Mesopotamia, (Berlin.1987). p85-101.

(^{٢٢}) خليل ، بهيجة ، المصدر السابق ، ص ٢٢٣.

(^{٢٣}) احمد ، سعد نوري ، ابتكار وتطور نظام الكتابة في العراق القديم بين الرموز الطينية والعلامات التصويرية البدائية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٨ ، ص ١٦٥.

(^{٢٤}) خليل ، بهيجة ، المصدر السابق ، ص ٢٢٤.

(^{٢٥}) الجميلي ، عامر عبدالله ، الكاتب في بلاد الرافدين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ ، ص ٢٠.

(^{٢٦}) موشي ، جمعة حريز ، أختام الخليج العربي - دراسة مقارنة - (مع أختام بلاد وادي الرافدين والسند وبلاد عيلام ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٧٠.

(^{٢٧}) الحاج يونس ، ريا محسن ، المصدر السابق ، ص ٢٧.

(^{٢٨}) رشيد ، صبحي أنور ، المصدر السابق ، ص ١٨-١٩.

(^{٢٩}) اوبنهايم ، ليو ، بلاد ما بين النهرين ، ترجمة سعدي فيضي ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٨١ ، ص ٢٩٣.

(^{٣٠}) كريمر ، صمويل نوح ، السومريون " تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم " ، ترجمة فيصل الوائلي ، دار غريب للطباعة ، الكويت ، ص ٣.

(³¹) Frankfort, H., Cylinder Seals, London, 1939, p.8.

(³²) Martin , R. A., Ancient Seals of The Near East , Chicago , 1940 , p. 4

(³³) Wiseman, D.J., "Western Asiatic Seals in The British Museum" Vol.1, London, 1962, Fig.d

(³⁴) Ibid, 1962, Fig.f.

(³⁵) Ibid, Fig.d.

(³⁶) Porada, E., Corpus of Ancient Near Eastern Seals Vol. 1, Text and Plates, Washington , 1948, Fig110.

(^{٣٧}) اوبنهايم ، ليو ، المصدر السابق ، ص ٤٤٤.

(^{٣٨}) مورتكات ، انطوان ، الفن في العراق القديم ، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ١٨٣.

(³⁹) Deds , Seals and Sealing in the Ancient Near East . p44.

(^{٤٠}) ناجي ، عادل ، الأختام الأسطوانية " حضارة العراق " ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٦٨ ، ص ٢٢٩.

(^{٤١}) لويد ، سيتون ، آثار بلاد الرافدين من العصر الحجري القديم حتى الغزو الفارسي ، ترجمة محمد طلب ، دار دمشق ، دمشق ، ١٩٩٢ ، ص ٢٠٠.

(⁴²) Porada, E., Op.Cit, Fig144.

(⁴³) Porada, E., Op.Cit, Fig160.

(^{٤٤}) العساف ، أسراء عبد السلام ، فن النحت في العصر السومري الحديث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص ٦١.

(⁴⁵)Eisen, G. A, Ancient oriental cylinder Seals and other seals with a Dscription of the collection of mrs. Willian H. moor, (OIP) , Vol. 47, chicago, 1940, Fig50.

(⁴⁶)Colon, D, catalogue of the western Asiatic seals in the BrithishMuseumcylinder seals II AkkadianPost. Akkadian, Ur III,Periods London, 1986, Pla. LI. Fig. 453

(^{٤٧})ختم أسطواناني غير منشور من المتحف العراقي (I.M.212487)

(^{٤٨})ختم أسطواناني غير منشور من المتحف العراقي (I.M.204282)

(^{٤٩})ختم أسطواناني غير منشور من المتحف العراقي (I.M.203995)

(^{٥٠})الجنابي ،جاسم عبد الأمير ،نصوص إدارية غير منشورة من (٢٠٠٤-٢١١٢ق.م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الآداب ،قسم الآثار، ٢٠١٨، ص١٩٠-١٩١.

(^{٥١})حنون ، نائل ، اللغتان السومرية والأكديّة "قواعد -نصوص-مفردات"، المركز الاكاديمي للأبحاث ، بيروت ٢٠١٦، ص٢٤١.

(^{٥٢})برائيس،ثريفور، رسائل عظماء الملوك في الشرق الأدنى القديم،ترجمة رفعت السيد علي ط١، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٩٨.

(^{٥٣})المرعبي ، حسام جميل عزيز، صور ورموز الإلهة على الأختام الأسطوانية في الألف الثاني قبل الميلاد في بلاد الرافدين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة طنطا، ص٨٢.

(^{٥٤})الحاج يونس ، ريا محسن، المصدر السابق ، ص٧٤.

(⁵⁵)Collon,D, , Ancient Near Eastern Saels", London,1990,Fig.11.

(⁵⁶)Moller,E Eva, Moller, cylinder seals from the Horniman Museum, London , Iraq, vol 48, 1986,Fig.5.

(^{٥٧})المرعبي ، حسام جميل عزيز، المصدر السابق ص٨٢

(^{٥٨})ختم أسطواناني غير منشور من المتحف العراقي (I.M. 229508)

(^{٥٩})ختم أسطواناني غير منشور من المتحف العراقي (I.M. 157643)

(^{٦٠})ختم أسطواناني غير منشور من المتحف العراقي (I.M. 229484)

(^{٦١})ختم أسطواناني غير منشور من المتحف العراقي (I.M. 229489)

(^{٦٢})ختم أسطواناني غير منشور من المتحف العراقي (I.M. 229490)

(^{٦٣})الحاج يونس ، ريا محسن، المصدر السابق ، ص٧٤.

(⁶⁴)Matthews, D, The Kassite Glyptic of Nippor,Warszawa,1992,p.1-2.

(⁶⁵)Porada, E,The Cylinder Seals Found Thbes in Boeotia,Afo,1982,p.52.

(⁶⁶)Matthews, D , Op.Cit.fig.108

(⁶⁷)Porada, E, Op.Cit.fig.575

(^{٦٨})الحاج يونس ، ريا محسن، المصدر السابق ، ص٧٤.

(⁶⁹)Eppihimer ,M, The old Assyrain Rulers Seals and Their URlll prototype, joral, Vol,72,No.1,p32.

(⁷⁰)Klaas R.Veenhof ,Mesopotamia The Old Assyrian Period,paress,2008,p.19

(⁷¹)Tessier, B, Sealing and Seals on Texts From Kultpe Karuml Level2, Istanbul, 1994, Fig.175.

(⁷²)Tessier, B, Op.Cit, Fig.35

(⁷³)Klaas R.Veenhof,Op.Cit,p.20.

(⁷⁴)Porada, E, Op.Cit.,Fig.609.

(⁷⁵)Ibid.,Fig.595

Bibliography:

- alquran alkarim.
- abn manzur , lisan alearab , dar sadir , bayrut, 1414hi.
- majmueat mualifin , almuejam alwasit , ja2, dar almaearif , alqahirat , 1973.
- butir , jan , bilad alraafidayn "alkitabati-aleaqla, al'iilhat , tarjamat al'ab albirabwna, murajaeat walid aljadir, wizarat althaqafat , baghdad,1990.
- khalil , bahijat , alkitaba " hadarat aleiraq ",ju4,,dar alhuriyat , baghdad,1985.
- rshid ,subhi 'anwar , tarikh alfani fi aleiraq alqadima, fanu al'akhtam al'ustuaniat , ja1, bayrut, 1969.
- alhaj yunis , ria muhsin , alkitab ealaa al'akhtam al'ustuaniat ghayr almanshurat fi almathaf aleiraqii , risalat majistir ghayr manshurat , kuliya aladab , jamieat baghdad,1987.
- sakzi,h.w.f, albabiliun,tarjimat saeid alghanimi ,murajaeat eamir sulayman ,dar alkitaab aljaded almutahidat ,2009.
- sahibu, zuhayr, tarikh alfani fi bilad alraafidayni, baghdad,2001.
- labat, rinih , qamus alealamat almismariat , tarjamat al'ab albir 'abuna wawalid aljadari, almajmae aleilmiu , baghdad ,2004.
- sulayman ,eamir , alkitab al mismariat walhurf alearabiu ,"dirasat tarikhiat lughawiat lilnusus almismariat almuktashafat fi madinat tarbis al'ashuriat , almawsil ,1996.
- eali ,fadil eabd alwahidi, min sumar 'iilaa altawrat,baghdad,1996.
- hnun , nayil ,almuejam almismarii ,j1,bit alhikmat ,baghdad,2001.
- ahimad, saed nwri, aibtikar watatawur nizam alkitab fi aleiraq alqadim bayn alrumuz altiyniat walealamat altaswiri albidayiat , risalat dukturah , ghayr manshurat , kuliya aluathar , jamieat alqahirat , 2018.
- aljamili ,eamir eabdlalahu, alkatib fi bilad alraafidini, risalat majistir ghayr manshurat ,kuliya aladab ,jamieat almawsil ,2001.
- mushi , jumeat hariz ,akhtam alkhalij alearabiu -dirasat muqaranat -(mae 'akhtam bilad wadiay alraafidayn walsind wabilad eilam , risalat majistir , ghayr manshurat , kuliya aladab , jamieat baghdad , 1999.
- awbinhayim, liu, bilad ma bayn alnahrayn ,tarjamat saedi faydi, dar alhuriyat , baghdad,1981.
- krimar , samwil nuha, alsuwmariuwn " tarikhuhum wahadaratuhum wakhasayisuhum " , tarjamat faysal alwayili , dar gharib liltibaeati, alkuayti.
- muratkat, antwan, alfani fi aleiraq alqadim ,tarjamat eisaa salman wasilm tah altikriti, baghdad, 1975.
- naji , eadil , al'akhtam al'ustuania "hadarat aleiraq ", dar alhuriyat ,baghdad, 1968.
- luydi,situn,athar bilad alraafidayn min aleasr alhajarii alqadim hataa alghazw alfarisii , tarjamat muhamad talab , dar dimishqa,dimishiqa,1992.
- aleasaaf , 'usara' eabd alsalam ,fn alnaht fi aleasr alsuwmirii alhadith , risalat majistir ghayr manshurat ,kuliya aladab ,jamieat almawsil ,2005.
- aljanabi, jasim eabd al'amir ,nusus 'iidariat ghayr manshurat min (2112-2004q.mi), 'utruhat dukturah ghayr manshurat ,jamieat baghdad ,kuliya aladab ,qism alathari, 2018 .
- hnun , nayil , allughatan alsuwmariat walakidia "qawaeid -nusus-mufardati", almarkaz alakadimi lil'abhath , bayrut ,2016.
- brayis,thriwv, rasayil euzama' almuluk fi alsharq al'adnaa alqadimu,tarjimat rafaeat alsayid eali ta1,alqahrat,2006.

- almareibii , husam jamil eaziza, sur warumuz al'ilahat ealaa al'akhtam al'ustuaniat fi al'alif althaani qabl almilad fi bilad alraafidayn , risalat majistir ghayr manshurat , kuliyat aladab ,jamieat tanta.
- Martin , R , A . Ancient Seals of the Near East , Chicago , 1940.
- Halloran, J. A.,Sumerian Lexicon A Dictionary Guide to The Ancient Sumerian Language , (Los Angeles ,2006).
- Collon,D,Near Easter Seals,London,1990.
- Robinson,A,wrtng and Script Avery short introduction,New york,2009.
- Peter T. Daniels : The Words Writing Systems (New York .1996).
- Zetter ,R.L: Sealings as Artifacts of Institutional in Ancient Mesopotamia, (Berlin.1987).
- Frankfort,H,Cylinder Seals, London, 1939.
- Martin , R. A., Ancient Seals of The Near East , Chicago , 1940.
- Wiseman,D.J,"Western Asistic Seals in The Brthish Museum"Vol.1, London,1962.
- Porada, E, Corpus of Ancient Near Eastern Seals Vol. 1, Text and Plates, Whashington , 1948.
- Eisen, G. A, Ancient oriental cylinder Seals and other seals with a Dscription of the collection of mrs. Willian H. moor, (OIP) , Vol. 47, chicago, 1940.
- Colon, D, catalogue of the western Asiatic seals in the BrithishMuseumcylinder seals II AkkadianPost. Akkadian, Ur III,Periods London, 1986.
- Collon,D, , Ancient Near Eastern Saels", London,1990.
- Moller,E Eva, Moller, cylinder seals from the Horniman Museum, London , Iraq, vol 48, 1986,Fig.5.
- Matthews, D, The Kassite Glyptic of Nippor,Warszawa,1992.
- Porada, E,The Cylinder Seals Found Thbes in Boeotia,Afo,1982.
- Eppihimer ,M, The old Assyrain Rulers Seals and Their URlll prototype, jornal,Vol,72,No.1,p32.
- Klaas R.Veenhof ,Mesopotamia The Old Assyrian Period,paress,2008.
- Tessier, B, Sealing and Seals on Texts From Kultpe Karuml Level2, Istanbul, 1994.